ضمام بن إسماعيل المعافري المصري الإمام ؛ قال أبو حاتم : كان صدوقاً متعبداً ؛ قال ابن يونس : ولد بأشموم ومات بالإسكندرية ؛ فاتته الصلاة في جماعة فألزم نفسه أن لا يخرج من المسجد إلا لحاجة الإنسان حتى تخرج جنازته فما أخرج حتى مات سنة خمس وثمانين ومائة .

ضمرة .

الأنصاري .

ضمرة بن غزية بن عمرو بن عطية بن النجار ؛ شهد أحداً مع أبيه وقتل يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة .

الخزاعي .

ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع الخزاعي ؛ روى هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : " ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى ا ورسوله " قال : كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص لما أمروا بالهجرة وكان مريضاً فأمر أهله أن يفرشوا له على سريره ويحملوه إلى رسول ا A قال : ففعلوا فأتاه الموت وهو بالتنعيم فنزلت الآية وقيل أبو ضمرة ولا يعرف له اسم .

أبو عبد ا الدمشقي .

ضمرة بن ربيعة أبو عبد ا القرشي الدمشقي ؛ نزل الرملة وهو مولى علي بن أبي حملة وعلي مولى عتبة بن ربيعة وقيل مولى غيره ؛ روى عن عبد ا بن شوذب وإبراهيم بن أبي عبلة والثوري والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وعلي بن أبي حملة وغيرهم ؛ وروى عنه يحيى بن بكير ودحيم وهشام بن عمار وعبد ا بن ذكوان وغيرهم ومات سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان ثقة إلا أن له غلطات ؛ وروى له الأربعة .

ضمضم .

البرجمي الشاعر .

ضمضم بن وهب أبو الشبل البرجمي الشاعر ؛ ولد بالكوفة ونشأ بالبصرة وتأدب بها وقال الشعر ؛ وكان كثير الغزل ماجناً طيباً كثير النادرة قدم سر من رأى ومدح المتوكل على ا فمن قوله فيه : .

أقبلي فالخير مقبل ... واتركي قول المعلل .

وثقي بالنجح إذ أب ... صرت وجه المتوكل .

ملك ينصف يا ظا ... لمتي منك ويعدل .

فهو الغاية والمأ ... مول يرجوه المؤمل .

ومن شعره : .

عذيري من جواري الح ... ي إذ يرغبن عن وصلي .

رأين الشيب قد ألب ... سني أبهة الكهل .

فأعرضن وقد كن ... إذا قيل أبو الشبل .

تساعين فرقعن ال ... كوى بالأعين النجل .

قلت : جمعه الأول في بيت واحد فقال : .

وكن إذا أبصرنني أو سمعنني ... جريت فرقعن الكوى بالمحاجر .

البكري النسابة .

أبو ضمضم النسابة البكري أحد بني عمرو بن مالك بن ضبيعة ينتهي إلى بكر بن وائل ؛ قال رؤبة بن العجاج : أتينا النسابة البكري وكان نصرانياً فقال : من أنت يا غلام ؟ قلت : رؤبة بن العجاج قال : قصرت أو قال : أقصرت وعرفت فما جاء بك ؟ قلت : العلم قال : لعلك كقوم عندي حدثتهم لم يفهموا وإن سكت لم يسألوا قلت : أرجو أن لا أكون منهم قال : فما أعداء المرء ؟ قلت : أخبرني قال : بنو عم السوء إن رأوا خيراً دفنوه وإن رأوا قبحاً أذاعوه ؛ ثم قال : إن للعلم آفة ونكداً وهجنة فآفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته نشره عند غير أهله ؛ ثم ضرب بيده على صدره ثم قال : تاموري هذا لم أستودعه شيئاً قط ففقدته .

النساب : أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبوه وجده نفيل بن عبد العزى وإليه تنافر عبد المطلب وحرب بن أمية فنفر عبد المطلب ؛ ثم دغفل بن حنظلة وأبو ضمضم وصبيح الحنفي والكيس النمري والنخار العبدي وابن القرية هؤلاء كلهم أميون .

وقيل لبي ضمضم : إنك قد نسبت الجن والإنس حتى لو قيل لك انسب النمل نسبتهم فقال : أجل هم ثلاثة أبطن وازر والذر وعقفان والذر النمل الصغار وازر التي رأسها كبير ومؤخرها صغير وعقفان الطوال القوائم .

الألقاب .

أبو ضميرة الحميري مولى رسول ا A : اسمه سعد .

ضوء الصباح .

الواعظة